33 - الجامع الكبير للإمام الترمذي | رقم الحديث من 064 إلى 074 | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد بالسند المتصل الى الامام الترمذي علينا وعليه رحمة الله قال - 00:00:00

باب ما جاء في الوتر من اول الليل واخره حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا ابو بكر ابن عياش قال حدثنا ابو حصين ابو حصين هو عثمان ابن عاصم الاثري توفي عام ثمان وعشرين ومئة - 00:00:22

وابو بكر ابن عياشة في عام ثلاث وتسعين مئة وقيل اربع وتسعين مائة عن يحيى ابن وتاب وقد توفي عام ثلاث ومئة عن مسروق انه سأل عائشة عن مثل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت - 00:00:40

من كل الليل قد اوتر اوله واوسطه واخره فانتهى وتره حين مات في السحر وفي هذا الحديث بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر احيانا في اول الليل - 00:00:56

وكان يؤثر احيانا في وسط الليل وكان يوتر احيانا في اخر الليل على حسب حال الانسان الترمذي لما اورد الخبر قبل ان يحكم عليه قال ابو حصين اسمه عثمان ابن عاصم الاسدي - 00:01:14

ولذا قال في الحديث يلزمه ان يتعرف على كنى المسمين وعلى اسماء المكنين وابو حصين غالبا ما يأتي مثنى فلزم معرفة اسمه فاسمه عثمان ابن عاصم ونسبته الاثري يرحمه الله تعالى - 00:01:32

لما اورد الخبر قالوا في الباري عن علي وجابر وابي مسعود الانصاري وابي قتادة اي جاء هذا المعنى فيما يتعلق بوقت الوتر من حديث علي ومن حديث جابر ومن حديث - 00:01:52

ابي مسعود الاطفال ومن حديث ابي قتادة لكن الترمذي ساق حديث عائشة رضي الله عنها وحديث عائشة حديث صحيح قد خرجه البخاري ومسلم وهذا السند هو سند قوي قال وهو الذي - 00:02:08

اختاره بعض اهل العلم الوتر من اخر الليل لا شك ان الانسان اذا كان يثق بنفسه انه يستيقظ قبل طلوع الفجر واخر الوتر لهذا اللي هو افضل من اوله وافضل من وسطه - 00:02:26

قال بابا ما جاء في الوتر بسب حدثنا هناد وهو هناد بن السري المتوفى عام ثلاث واربعين ومئتين قال حدثنا ابو معاوية وهو ابو معاوية الضرير محمد ابن خازن المتوفى عام اربع وتسعين ومئة - 00:02:42

وقيل خمس وتسعين ومئة وهو من اوثق الناس في حديث الاعمش عن الاحمش وهو سليمان ابن مهران الاعمش وهو من القراء المتقنين وله قراءات ينترد بها عن عمرو بن مرة توفي عمرو بن مرة عام ثمان عشرة ومئة - 00:03:00

ان يحيا ابن الجزار عن ام سلمة ام سلمة الصحابية الجليلة ام لما عام احدى وستين وهي صاحبة عقل وذكاء. وقد اشارت على النبي صلى الله عليه وسلم بالحلق والنحر - 00:03:22

لما تراه الصحابة عن الاستجابة وكان ذلك طمعا منهم في دخول مكة وشوقا الى البيت العتيق رزقنا الله واياكم زيارة البيت عاجلا غير اجل اللهم امين يا ارحم الراحمين قالت - 00:03:40

كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث عشرة فلما كبر وضعف اوتر بسبع نحقق الكتاب يعني كتب اشياء اللي هي طبعة الرسالة

وطبعا الرسالة حقيقة هي طبعات جيدة لكن احيانا - 00:04:00
تجد المحققين ينقلون فقط من مسند الامام احمد اي تحقيق مستلزم احمد وتحقيقهم لنص الامام احمد فيه تحذيرات جيدة وفيه خطأ في بعض الاحكام وهذا الحديث هو حديث صحيح قد حسنه البغي في شرح السنة - 00:04:20
الجزء التاني صحيفة اربع مئة وستة وثمانين وابن الملقن في كتابه النفيس الذي خرج فيه الاحاديث ما يسمى بالبذر المنير في تخريج احاديث الرافعي الكبير الجزء الرابع صفحة ثلاث مئة وثلاثة قال الصحيح - 00:04:41
والشيخ مقبل الوادع له كتاب نفيس اسمه الصحيح المسند حكم عليه بالصحة برقم الف وستمية وسبعين فقال صحيح على شرط مسلم فهذا الحديث هو حديث قوي وفي الباب عن عائشة حديث ام سلمة حديث حسن طبعا ربما البغوي يعني قلد الترمذي في تحسين هذا الخبر والا فان الخبر صحيح - 00:05:03
وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم الوتر بثلاث عشرة واحدى عشرة وتسع وخمس وثلاث وواحدة اذا اردنا ان نرجع الى الكتاب الذي يفصل هذا فهو كتاب زاد المعاد - 00:05:28
في هدي خير العباد وقد طبع مؤخرا لتحقيق واشراف الشيخ آآ عادل عمران حفظه الله تعالى وقد زرتهم قبل شهور ورأيت المسودات واطلعت على عملهم وعملهم في جميع اخراجاتهم هو مثال للعمل المتقن - 00:05:44
جزاهم الله خير الجزاء قال اسحاق ابن ابراهيم معنى ما رؤي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث عشرة قال انما معناه انه كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر - 00:06:07
يعني ليس الوتر ثلاث عشرة وقيام الليل لا المجموع ثلاث عشرة هذا هو الصحيح هذا هو الصحيح يقول فنسبت صلاة الليل الى الوتر باعتبار ان صلاة الويل ستختم بالوترين لان هو الوتر وقيام الليل. فاذا قام الانسان الليل اوتر قيامه - 00:06:21
بركعة حتى يختم على وتر لان الله وتر واحد احد فرد صمد يحب البشرة والانسان يستذكر وحدانية الله سبحانه وتعالى حتى يجعل نفسه يصمد الاشياء لله تعالى. ويجعل عمله خالصا لله تعالى - 00:06:41
ويطلب من الله وحده الذي له ملك السموات والارض وبيده الامر كله كما قال تعالى ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون - 00:07:03
وروني في ذلك حديثا عن عائشة واحتج بما روي وروى في ذلك اسحاق وروى في ذلك حديثا عن عائشة واحتج بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اوتروا يا اهل القرآن. هذا امر بالايثار - 00:07:23
وهذا حث لمن اكرمه الله تعالى بالاهتمام بالقرآن وحفظه والاعتناء به وانه حامل هذه الراية العظيمة وانه عليه ان يقوم به وعليه ان لا يتوسد القرآن اي ان لا يجعل القرآن في صدره فقط من غير ان يقوم فيه - 00:07:41
فلا بد للانسان ان يجعل من ليله نصيبا من صلاته وفي الصلاة قراءة للقرآن فقال اوثروا يا اهل الخرافة حسنوا نزب من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم على الاكثار من قراءة القرآن - 00:08:00
قال انما عني به قيام الليل يقول انما قيام الليل على اصحاب القرآن فحامل القرآن حامل راية الاسلام لا ينبغي ان ينام اذا ينام الناس ولا ينبغي ان ينهو اذا لها الناس وان يعرف بصيامه اذا افطر الناس - 00:08:17
وبقيامه اذا نام الناس وبحفظه على البذل والخير الا رجع الناس الى امور الدنيا ولذا اذا رأيت الناس الان ينصرفون الى الملاعب تنصرف الى المساجد والى رئيسهم ينصرفون الى هواتفهم فانصرف الى المصحف. وهكذا كلما صار الدين غريبا وجد - 00:08:38
انسان في طاعة الله كلما ازداد اجره ولذا الفتن تستقبل بالعبادة لان الاجر يزداد ويتضاعف ولاجل ان يقي الانسان نفسه امر الفتن ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم انزل من الفتن وما فتح من الخزائن - 00:08:59
ايقظ نساءه وقال ايقظوا صواحب الحجر فرب كافية في الدنيا عارية في الاخرة فالفتن تستقبل بالطاعة والان الفتن كثرت وهذا الفضاء يبث علينا من سمومه في قنوات فضائية وخطوط وخطوط اثيرية - 00:09:18
وشبكات عنكبوتية وقد اخبر النبي بهذا الفتن حينما قال اني لارى مواقع القطر خلال بيوتكم فهذا من دلائل نبوته صلى الله عليه

وسلم فلا سبيل الى ان تحصر النسل عن المعصية الا بكثرة الطاعة والاستقالة الى الله تعالى هو اللجأ اليه - 00:09:40
بعض ما جاء بالوتر بخمس ولذلك هذا من هديه وهذا الايتار بخمس ركعات ثابت فينبغي على الانسان ان لا يفوت سنة صحيحة ثابتة حدثنا اسحاق ابن منصور الجوسجي انتبه يا شيخ على هذا الحديث اسحاق ابن منصور - 00:10:03
وهذا يرد كثيرة في الرحلة بخمسين ومئتين ولا هو مصنف في احدى عشر مجلد جمع فيه علم الامام احمد بن حنبل وجمع فيه علم اسحاق ابن راهويه وسيأتينا لماذا قلت لك انتبه لي حينما قال حدثنا اسحاق بن منصور الجوسجي - 00:10:26
واحيانا الترمذي يقول حدثنا اسحاق ابن منصور ولا يقول الكوثر وهذا واضح انه يريد به اسحاق ابن منصور الجوسجي قال اخبرنا عبد الله بن عمر عبد الله بن نمير هو والد محمد بن عبد الله بن نمير برة اهل العراق وهذا ثقة من الثقات - 00:10:44
توفي عام خمس وتسعين ومئة واربع وتسعين ومئة وقد اكثر مسلم من الرواية عنه قال حدثنا هشام ابن عروة وهو هشام ابن عروة ابن الزبير مثله في عام خمس واربعين ومئة - 00:11:00
عن ابيه اللي هو عروة ابن الزبير انه دافع عام ثلاث وتسعين وقيل اربع وتسعين وهو الذي ما مشى الى معصية لما اصيب بالاكلة ويسمى عندنا بالجنجر عافانا الله واياكم وجميع المسلمين - 00:11:17
وعافى الله شيخا ابا اسحاق الذي قطع ساقه بنفس هذا المرض فما قطع الساق عروة ونظر اليها قال يشهد الله اني ما مشيت بها على معصية فعلى الانسان ان يحذر ان يستخدم طاعة من نعمة من نعم الله في معصيته - 00:11:34
وهذه النعم نستذكرها في سورة الفاتحة حينما نقول انعمت عليهم لنعلم ان النعم جميعها ان النعم جميعها من عند الله تعالى وانه ينبغي على الانسان ان يؤدي شكرها وان رأس النعم الاسلام - 00:11:53
فينبغي على الانسان ان يحفظ هذا الدين ويحفظ سمعه وبصره ويحفظ ليله ونهاره ويحفظ وقته ويجعل الليل والنهار وعائي يعبي بهما الحسنات ويعرض للزبير كان يبث حديث النبي صلى الله عليه وسلم بثا - 00:12:11
وكان يتألف الناس على حديث النبي صلى الله عليه وسلم بالدراهم وله مقولة نورانية يقول فيها ما بر والده من شد الطرف اليه صرنا الان بحاجة الى مثل هذه الاثار لان العقوق قد كثر - 00:12:29
عن عائشة وهي ام المؤمنين عائشة الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله المبرأة من فوق سبع سماوات قالت كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل ثلاثة عشر ركعة - 00:12:47
اذا هي ممن تروي الثلاث عشرة ركعة وهل من ذكرت هذه الزيادة كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء منهن الا في اخرهن - 00:13:02
اي كان احيانا صلي ثمان ركعات فاذا صلى ثمان ركعات اوتر بخمس ركعات ولما تقول كان يوتر يعني يوتر بخمس لا يجلس الا في لا يجلس شيء الا في اهل السنة ينبغي ان نأتي بها - 00:13:19
تجي تصلي الوتر تقرأ في الركعة الأولى الفاتحة اول شيء ثم الركعتان الفاتحة اول شيء ثم الركعة الثالثة ثم الرابعة لا تجلس لا في الثانية ولا في الرابع انما تجلس في الخامسة - 00:13:35
ثم تسلم فاذا اذن المؤذن قام فصلى ركعتين خفيفتين اذا هذي ثلاثة عشر ركعة يعني غير يعني غير السنة القبلية للفجر فمن يأتي ويحملها ثلاطعش فوق الاحد عشر بان السنة القبلية قد تكلف - 00:13:47
يعني زاحم هذا النص قالوا في الواقع عن ابي ايوب اللي هو ابو ايوب الانصاري حديث عائشة حديث حسن صحيح وقد رأى بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الوتر بخمس. طبعا الرواية عند النسائي هكذا صريحا. تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بخمس - 00:14:08
لا يجلس الا في اخرهن وقد رأى بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الوتر بخمس وقالوا لا يجلس في شيء منهن الا في اخر النهار اذا هذا مما ينبغي ان لا يدعه الانسان لانه ثابت في السنة الصحيحة - 00:14:33
عن المعصوم صلى الله عليه وسلم حتى لا يكون المرء معرضا عن سنة صحيحة ثابتة بعض ما جاء في الوتر بثلاث الايتار بثلاث

ركعات والايثار بثلاث ركعات الثابت ركعتين مع ركعة لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاتها متصلة - 00:14:49
حدثنا هنا بهناد بن السري المتوفى عام ثلاث واربعين ومئتين صاحب كتاب الزهد وقد طبع قديما في مجلدين قال حدثنا ابو بكر ابن عياش تقدم قليلا وهو القارئ المقرئ يلقن بشعبة - 00:15:10
توسيع عام ثلاث وتسعين مئة وغير اربعة وتسعين مئة عن ابي اسحاق وهو ابو اسحاق السبيعي عمرو بن عبدالله بن طالب ابو اسحاق السريري توفي عام ثمان وعشرين عاما عن الحاف وهو الحاف الاعور والحارث الاعور ضعيف وبعضهم قال فيه لين - 00:15:26
والصحيح انه كذاب عن ابي هو امير المؤمنين علي ابن ابي طالب الذي استشهد عام اربعين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ فيهن بتسع سور من المفصل - 00:15:47
والمفصل اختلف فيه فقيرة من الحجرات وقيل من قاف وسمي المفصل المفصل لكثرة فواصله يقرأ في كل ركعة بثلاث سور. اخرهن قل هو الله احد. هذا لا يصح يعني الجمع - 00:16:05
ثلاث سور في الركعة الواحدة لم يرد الا من حديث الحارث والحارث ضعيف الحديث ضعيف لا يصح المحققون كتبوا حسنا لغيره هذا على طريقتهم يعني يحاولون ان يرقوا الخبر بكل ما وجدوا له ما يعرضه. وهذه طريقة الشيخ شعيب فيها خطأ - 00:16:23
غير قليل نسأل الله ان يرحمنا واياه وان يرحم امة محمد اجمعين وفي الباب عن عمران ابن حصين وعائشة وابن عباس وابي ايوب وعبدالرحمن ابن ابدى عن ابي ابن كعب - 00:16:42
ليس بصحابي انه يروي عن الصحابة وهو الذي جاء في صحيح مسلم ان عمر بن الخطاب لقي صاحب ولمكة خارج مكة فقالوا على من خلفت من خلفت على اهل الوادي اي على اهل مكة؟ قال ابن ادنى قال من الموارد - 00:16:58
فقال هويلك كيف تولي على الناس مولى فقال انه والله حافظ لكتاب الله عالم للفرائض. المقصود بعام الفرائض بالفقه وليس الفراغ علم المواريث فقال فبكى عمر وقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:18
سمعته يقول ان الله ليرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين حقيقة نحن لا ننظر على الجزء الاول من الحديث. الجنس الاول فيه ترغيب ولنفسد مشاريع تطمح بالرفعة في الدنيا والاخرة - 00:17:36
اخر نمبر في اخر الحديث ويضع به اخرين فالانسان مما يرتفع بكتاب الله واما ينخفض بسبب كتاب الله فينبغي للانسان ان يجعل القرآن سميرة في حله وترحاله وفي جميع اوقاته - 00:17:52
ويسعى الانسان ان يكون له اوراد لا يغادرها. والانسان يأتيه بوقت وقراءة الجزء كل يوم من اسهل ما يكون ليس الامر صعب يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا روى بعضهم فلم يذكروا فيه عن ابي وذكر بعضهم عن عبد الرحمن ابن ابزة عن حديث حصل فيه اختلاف - 00:18:11
وقد ذهب قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى هذا ورأوا ان يوتر الرجل بثلاث هناك من يرى الايتار لثلاث قال سفيان ان شئت اوترت بخمس وان شئت اوترت بثلاث - 00:18:33
وان شئت اوثرت بواحدة لان في صحيح مسلم من حديث ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر ركعة من اخر الليل قال سفيان والذي استحب ان يوتر بثلاث ركعات - 00:18:51
وهو قول ابن المبارك واهل الكفر حدثنا سعيد ابن يعقوب الطلقاني قال حدثنا حماد ابن زيد عن هشام عن محمد ابن سيرين قال كانوا يوترون بخمس وبثلاث وبركعة ويرون كل ذلك حسنة - 00:19:05
هذا مهم جدا محمد ابن سيرين حينما ينقل هذا عن الصحابة ومحمد ابن سيرين حينما ينقل اثرا فقهيا كهذا اقوى من غيره بمكانة محمد ابن سيرين في الفقه ولمكانته في علم الحديث فهو اماما في كل الحلول - 00:19:24
ولذا لما سمع حديث تطليق ابن عمر لزوجته التي ردها النبي صلى الله عليه وسلم بقي عشرين عاما يبحث عن هذا الحديث هل حسبت عليه تلك التطليقة ام لم تحسب عليه تلك التطليقة - 00:19:42

وتبين له انه قد حسبت عليه الكسر ليعلم ان ما ان طلاق الحائض يقع وهذه مهمة ومسألة تتكرر عند الناس والافتاء للناس بحق وبعلم في هذه الامور باب من ابواب الخيرات - 00:19:57

ان الشهيرة اتصلون علي عن طريق الهاتف لا ابقيهم في مسائل الطلاق الطلاق لابد ان تسمع من المطلق وتسمع من المرأة يعاون الكلام وتتأكد واذا كان احد حاضر تسمع منه هكذا - 00:20:15

لا يتعين الانسان في هذا ولا يرد ايضا يعني ايضا انت اذا كان اللي فعله حفظا لك السؤال يجب عليك ان تجيب اذا كنت مليئا لانه اذا سئلت ولديك علم تعين عليك الجواب - 00:20:28

وهذا محمد ابن سيرين حينما يروي مثل هذا اثرا مهم جدا والصحابة حينما كان بعضهم يسأل بخمسة وبعضهم بثلاث وبعضهم بركعة اخذوا هذا من هديه صلى الله عليه وسلم. روى ابن القيم كما ذكرنا قد ذكر صورا عدة - 00:20:46

بعض ما جاء في الوتر بركعة باعتبار المثل من باب الايثار حدثنا قتيبة وقتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي البغلاني قال حدثنا حماد بن زيد وحماد بن زيد بن درهم البصري المتوفى عن تسع وسبعين ومئة - 00:21:05

والحديث اذا سمعته من حماد ابن زيد فلا تبالي ان ان تسمعه من غيره باتقانه وفضله وامانته عن انس ابن سيرين وهو اخو محمد ابن سيرين توفي عام عشرة من هؤلاء اسرة كلهم علماء - 00:21:25

قال سألت ابن عمر وابن عمر في عام ثلاث وسبعين فقلت اطيل في ركعتي الفجر فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى. طبعا كان ابن عمر - 00:21:43

يكره كثرة التحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يقع في الخطأ وبخاف ان ينشغل الناس بالحديث عن القرآن فيقصروا مع كتاب الله تعالى. لا سؤال لما نبحث عن مروياته - 00:21:57

نجده من المكثرين لماذا من المكثرين؟ لانه كان يسأل بقية عام يسأله الناس فحينما يسأل ان كان يفتي وحينما يفتي يستشهد باي شيء بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:14

لاننا نعلم ان الكثير من الفقه يبنى على الحديث فقالوا هنا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويؤثر بركعة وكان يصلي الركعتين والاذان في اذنه - 00:22:28

يعني يصلي هذه الركعتين الاخيرتين حينما يعني يؤذن المؤذن فيردد مع المؤذن ثم يصلي ثم يستريح حتى تقام الصلاة قالوا في الباب عن عائشة وجابر والفضل ابن عباس وابي ايوب - 00:22:46

وابن عباس حقيقة جمع الترمذي لهذا الابواب ليس بالامر الهين فهذا نادر عن حفظ ومعرفة واتقان وكثرة ملويات بين يديه حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم التابعين - 00:23:05

رأوا ان يفصل الرجل بين الركعتين والثالثة يوتر بركعة. هذا الافضل وهذا هو الثاني طبعا ابن القيم لما ذكر كان ذكر من هديه صلى الله عليه وسلم ان يصلي ثلاث ركعات متصلة وهذا لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:27

وبه يقول مالك والشافعي واحمد واسحاق خلافا لمن للامام ابي حنيفة بعض ما جاء ما يقرأ في الوتر طبعا كأنه اهمل مذهب ابي حنيفة ولم يأتي بدليلهم او لم يأتي برأيهم - 00:23:45

لكن هو لما فسر بقول مالك والشافعي احمد واسحاق علم مذهب ابي حنيفة انه مذهب مخالف لهم باب ما جاء فيما يقرأ في الوتر ماذا يقرأ بها؟ لماذا؟ لان الانسان حينما يقرأ بقراءة النبي يؤجر اجرين - 00:24:01

اجل القراءة واجر المتابعة حدثنا علي ابن حجر قال اخبرنا شريك اللي هو شريك ابن عبد الله النخعي هل هو وامشيتم اظنه وشاركت في عام سبع وسبعين تأكد لنا هل هو - 00:24:15

ام ليس هو عن ابي اسحاق اللي هو ابو اسحاق وهذا ابو سهاب عن سعيد ابن جبير في عماء خمسة اربعة وتسعين عن ابن عباس طبعا سعيد يكثر من الرواية عن ابن عباس فهو حسناته من حسناتهم - 00:24:37

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر لتسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في ركعة ركعة اي

كل واحدة في ركعة - 00:24:54
هكذا يقرأها النبي صلى الله عليه وسلم اما رواية الجمع فقد جاءت من رواية الحارث الاعور والحارث الاعور ضعيف قالوا في الباب عن عليهم وعائشة وعبدالرحمن ابن ابزة عن ابي بن كعب ويروى عن عبدالرحمن ابن ابشى عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:09
وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الوتر والركعة الثالثة بالمعوذتين وقل هو الله احد هذي اللي هي الرواية الحاف الاعور والذي اختاره اكثر اهل العلم - 00:25:29
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم انه يقرأ بيسا لحكم ربك الاعلى. وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد يقرأ في كل ركعة من ذلك بسورة - 00:25:43
هذا الذي عليه العمل والا فاطمة جمع الانسان اكثر من سورة لا بأس لان هذا ثابت من هديه صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل كما في حديث حذيفة حدثنا اسحاق ابن ابراهيم هنا - 00:25:55
هذا كتابنا إبراهيم وعندنا هذا تعاقب المنصور وعدنا اسحاق ابن إبراهيم من راهوين اسحاق ابن إبراهيم الحنظلي هنا ما قد حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ابن حليب ابن الشهيد البصري لما يأتينا راوي - 00:26:09
يعني نادر ياتي هذا اول مرة يأتينا في الكتاب يصفونه ويفصلونه كاملا لا سيما اذا كان يشتبه مع اخر اللي هو يشتبه مع اسحاق لما صدق قد يؤتى به فقط اسحاق - 00:26:25
او مع اسحاق ابن راهويه اللي هو اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي. فهنا اتى به كاملا وهذه جادة عند اهل الحج ما معنى يد اي طريقة مسلوكة الخطيب البغدادي وصفه بعضهم بانه كان يدلس - 00:26:40
اول من قال هذا ما قال بان الاثقال لما ذكر تدليس الشيوخ قال وكان الخطيب البغدادي لهجا بهذا من قال هذا قاله ابن الصلاح لما تكلم عن تدليس الشيوخ لما يصرف الانسان راويه بعدة اوصاف او باوصاف غير مشهورة - 00:26:57
لما حقق الدكتور بشار عواد معروف تاريخ بغداد وكنت جالسا عنده فقلت له بودي حينما تكتب عن الخطيب البغدادي ان تنفي عنه تهمة التدليس فقال لا ليس مدرس قلت له احسنت ففرحت بهذا - 00:27:22
ثم لما طلع الكتاب فهو بالتدليس وذكر انه يأتي بالراي ومرة يأتي به كذا مرة يأتي بشذا يعني نتكلم عنه بكلام شديد انا من الذين قرأوا عن الخطيب البخاري كثيرا لما حققت هذا الكتاب الكفاية في معرفة اصول علم الرواية - 00:27:42
قتلت دراسة عنه وقرأته عن الخطيب الكثير ربما اكثر ترجمة في حياتي قرأتها لمن اردت ان اكتب عن هذا حتى كتاب يوسف العش الذي الفها عن الفضيل قرأته ثلاث مرات - 00:28:03
فنشرت عن يعني انا لم ادافع عنه ولم اتكلم فيه يعني في كل مسألة حاولت ان احقق فذكرت من منهج الخطيب فوائد بالفائدة الحادية والستين قلت احدى وستون لم يكن الخطيب مدلسا - 00:28:19
لا تديس اسناد ولا تدليس شيوخ يعني كبار بشار وصفه بانه الشيخ وعلل بانه يأتي بالاسم هكذا مرة مطول ومرة مقتصر وها هو قد قلد من سبقه ومن سبقه قد اخذ هذا من ابن الصلاح ابن صلاح قال وكان الخطيب لهجا يعني كلمة محتملة - 00:28:39
ولم يكن به حاجة لذلك هل الخطيب بحاجة للتدليس خطيب الوقاذ فقؤوا له ثمانون كتابا كلها يرويها يروي فيها اسانيد ثمانين كتاب واحد من كتبه فيه خمسة الاف حديث وثلاث مئة واربعة وسبعين حديث - 00:29:04
فقط زوائده على الصحيحين على الكتب الستة التي جمعها خلدون الاحدب الفين وميتين وثلاثة وعشرين حليب وهو اكثر الناس رواية. ولما ذهب الى نيسابور وبقي اربع سنوات واخذ العلم حينما عاد الى بغداد الكثير من الشيوخ صاروا هذا من تناولته - 00:29:20
وحملوا عنها العلم فهو ليس بحاجة الى التدليس وهو اكثر الناس رواية وحفظا واتقانا فقلت لم يكن الخطيب مدلسا لا تدليسه اسناد ولا تدليسه شيوخ ولم يكن به حاجة لذلك - 00:29:41

لماذا؟ فهو حافظ متسع الرواية وانما كان يصنع ذاك تفننا وتنويعا الشيوخ متجنبا التكرار بالاسم الكامل. يعني هسه الترمذي حينما ذكر لن ينسبه هذه النسبة الكاملة ان نقول بان التلميذ مدلس - 00:29:57

نقول سلمني لصاحب فضل لما وصفها لما يتكرر يختصر ايضا الخطيب البغدادي نفس الحالة في هذا الكتاب لما يأتينا راوي احيانا يأتي بصدر كافة مئة وعشرة وعن ابو عبدالله الحسين ابن محمد ابن الحسن اخو الخلاق - 00:30:16

الان لما يأتي بعدها بالقليل يقتصر لا يأتي بهذا كله احسنت البخاري ايضا لديه هذا الشيء متجنبا التكرار بالاثم الكامل. لذا قال الحافظ ابن حجر هذا من من اروع ما يكون - 00:30:33

انه انت يعني تأتي بمعلومة مفيدة او تصحح مفهومة خاطئة وتستشهد بالعلماء الكبار ينبغي ان يكون الخطيب قدوة في ذلك وان يتدلل بفعله على جوازه فانه انما يعمي على غير اهل الفن. واما اهله فلا يحظى ذلك عليهم لمعرفتهم بالتراجم - 00:30:50

ولم يكن الخطيب يفعله ايها للكثرة فانه مكثر من الشيوخ والمرويات والناس بعده عيال عليه جميع من اتى عيال مع خطيب ولد ادم وانما يفعل ذلك تفننا في العبارة وربما ادت ضرورة التصنيف الى تكرار الشيخ الواحد عن ضرب فينوع اوصافه - 00:31:15

لئلا يصير ذلك مبتذلا ينفر سبعا للتكرار المحن والله اعلم. هذا نقله تلميذ البقاعي في كتابه النافع الماتع عن نكت الوفيه الجزء الاول صفحة اربع مئة وتسعة واربعين اذا مناهج اهل العلم - 00:31:37

لا بد ان نتعرف عليها لاجل ان نسير عليها فنفهم كلام العلماء قال حدثنا محمد ابن السلامة الحراني احدى وتسعين ومئة وحران حصلت فيها مقاتل بين العباسيين والامويين اخر المقاتل - 00:31:55

وكان ابو العباس قد جعل بريلا اربعة عشر يعني شخصا في ان يريد عن قصيف وهو قصيف ابن عبد الرحمن دفعة ست وثلاثين ومئة عن عبد العزيز ابن جريج قال سألت عائشة لاي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:16

قالت كان يقرأ في الاولى لي سبح اسم ربك الاعلى وفي التالي نقول يا ايها الكافرون وفي الثالث قل هو الله احد والمعوذتين طبعا الجهاز معوذتين خطأ والحديث به قصيف - 00:32:35

وفي الحديث هذا تفصيل المجمل يعني من فوائد هذه الرواية لو صحت ولكن في الرواية ضعف هذا حديث حسن غريب وعبد العزيز هذا والد ابن جرير صاحب عطاء وابن جريج - 00:32:48

صاحب وعطاء وابن جريج اسمه عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج من هذا الوالد وليس ابنه وقد روى هذا الحديث يحيى ابن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير ذكر او المعوذتين - 00:33:02

بعض ما جاء في لما ساقها كانه بهذه الرواية حفظ على الحزب انه حسن غريب بسبب هذه الانفارس عن عمرو ابن عبد الرحمن عن عائشة وهذا سند قوي يحيى ابن سعيد عن عمرو عن عائشة - 00:33:19

بعض ما جاء في القنوت في الوتر حدثنا قتيب وقال حدثنا ابو الاحمد قتيب ابن سعيد ابن جميل ابن ظريف الثقيف البغدادي اتعرف قصته الاولى يا شيخ كان يطلب علم الرأي - 00:33:35

الفقه على مذهب ابي حنيفة فرأى في المنام رؤيا انه قد تدلى دلو من السماء فنظر فيه يقول فنظرت فيه ما بين المشرق والمغرب فلما اصبح الصباح ذهب الى ابن لآل احد معابيره قال له انك لا تبلغ - 00:33:51

المشرق والمغرب بالرأي ولكن تبلغه بالاثر فعليك بالاثر فطلب علم الاثر فبلغ المشرق والمغرب اول سفر الى ماليزيا تبعد عن هنا ستة الاف واذا صليت صلاة الظهر دخلت المسجد رأيت صحيح البخاري تذكرتها - 00:34:12

علم قتيل وقد وصل الى همه ولو كان عاكفا على الاثر لما وصل الى ما وصل اليه قال حديث ابو الاحبس ابن سلام ابن سليم عن ابي اسحاق السريع ثمان وعشرين ومئة - 00:34:32

عن بريل ابن ابي مريم عن ابي الحوراء قال قال الحسن بن علي علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن طبعا حسن بن علي يعني متوفي النبي وهو صغير - 00:34:47

ولكنه حذر من النبي دع ما يريبك الى ما لا يريبك وهجر احاديث عديدة ولذلك انظر الى هذا الذي قال فيه ان ابني هذا سيد ولعل

الله ان يصلح على يديه فئتين عظيمتين من المسلمين - 00:35:04
وهو الذي كان يجلس في الكوفة يقال له السلام عليك يا عار المؤمنين. فيقول عار الدنيا ولا نار الاخرة ومر عندنا الفين وسبع مئة واربعة من حديث الحسن والذي فيه يقول استقبل - 00:35:21
الحسن ابن علي معاوية بجيوش امثال الجبال فنظر اليها معاوية فقال له عمرو بن العاص ان معك رجال لا تولي حتى تقتل اقرانهم فقال له معاوية يقول الحسن وكان والله خير الرجلين يعني معاوي افضل من عمله - 00:35:40
لو قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء ثمن للنساء فمن للايتام فالحسن موقفه في هذا موقف عظيم والحسن له اجتهادات وكان اجتهاداته الزواج بنية الطلاق وهذا رأي رآه بعض الصحابة كالمغيرة بن شعبة والحسن والراجح انه لا يجوز - 00:36:01
لا يجوز للانسان ان يتزوج بنية الطلاق وان هذا من الغش المحرم ولابد ان يكون الزواج بنية التأبيد بنية بناء اسرة يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر - 00:36:26
اللهم اهدني فيمن هديت. هذا الدعاء عظيم. لان جاء للمسلم يدعو في سورة الفاتحة ليل نهار بطلب الهداية والتوفيق على طريق الاسلام وعلى طريق القرآن ولذا قالوا بان الاستقامة خير من الف درهم. فهذا مأخوذ من الفاتحة اللهم اهدني فيمن هديت - 00:36:45
وربنا جل جلاله يعني هدى ويهدي الذي انعم علينا نبينا والصديقين والشهداء والصالحين وعافني فيمن عافيت ولذلك هذا العفو والعافية من اعظم ما الانسان يعافى من ضر الدنيا وعذاب الاخرة - 00:37:06
وتولني فيمن توليت. الانسان اذا تولى الله بالعمل الصالح فان الله يتولاه وبارك لي فيما اعطيت. فالانسان قد يعطى شيء. لكن تكون البركة منزوعة والانسان يطلب من الله البركة واعظم البركة البركة مع القرآن الكريم. والشيخ عبدالرحمن حسن حبنش الميداني - 00:37:24
في تفسيره لسورة الانعام تحدث عن بركة القرآن وقه شر ما قضيت. الانسان يعني كتب له في هذه الدنيا اشياء من المرظ والاذى وهذا من رحمة الله تعالى حتى الانسان يتذكر عذاب النار - 00:37:46
انا ليس يوم امس اللي قبل من شدة الالم في صنيع الطبيب بالاسنان تقول كيف نعصي الله في الدنيا ووراءنا يوم القيامة فيها عذاب وربنا قال فيومئذ لا يعدل عذابه احد - 00:38:06
ولا ينفق وثاق احد وطبيب الاسنان انا عذابه شديد فالانسان يعني قضي له للأجل اشياء من المقدورات المؤلمة فيتذكر بها الانسان عذاب الله حتى يلجأ الله حتى يتعرف الى حقيقة هذه الدنيا حتى لا يركن الانسان الى الدنيا - 00:38:22
نعم الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ينفع الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب الحديث في صحيح الجامع وجاء في لا يرد القضاء الا الدعاء فانك تقضي ولا يقضى عليك. ربنا جل جلاله بيده كل شيء - 00:38:45
والامر كله اليه وانه لا يذل من واليت. اذا تولى الانسان ربه فتولاه الله فانه لا يرث تباركت ربنا صاحب البركة العظيمة وهو صاحب العدو ولكن الانسان اذا رقى موطنا عاليا تذكر علو الله فكبر الله سبحانه وتعالى - 00:39:13
عن علي ايضا جاء من حديث علي هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابي الحوراء السعدي واسمه ربيعة ابن شيبان ولا نعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت شيئا احسن من هذا. اي يعني هذا اقوى شيء - 00:39:35
اقتراب تحسينها والحديث قوي وهل نقول فيه ضعيف؟ لان الترمذي حسنة؟ لا نقول هذا. هذا كلام اصحاب الخطأ واختلف اهل العلم في القنوت في الوتر فرأى عبدالله بن مسعود القنوت في الوتر في السنة كلها هذا الذي يأخذ به - 00:39:53
ابو حنيفة واختار القنوت قبل الركوع وهو قول بعض اهل العلم وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك واسحاق وقد روي عن علي ابن ابي طالب انه كان لا يقنط الا في النصف الاخر من رمضان - 00:40:11
وكان يقنص وهذا الذي يأخذ به الشافعية وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وبه يقول الشافعي واحمد طبعا الاولى عدم القنوت في الوتر وهذا الذي عليه اكثر السلف مثل هذه المسألة نرجع الى مصنف عبد الرزاق مصنف ابن ابي شيبة - 00:40:27

نرجع للموطأ حتى ننظر الى صنيع الصحابة فغالب الصحابة والتابعون كانوا لا يطمثون في الوتر باب ما جاء فالرجل ينام عن الوتر. حدثنا محمود ابن غيران اللي هو فاته مئتين وتسعة وثلاثين. قال حدثنا ابو رفيق ابن الجراح - 00:40:48

توفي عام سبع وتسعين ومئة قال حدثنا عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم وعبد الرحمن يعني في حفظه شيء وزيد ابن اسلم هذا المفسر معروف وكان يعني زيد ابن اسلم يحضر مجلسه - 00:41:07

زين العابدين علي بن الحسين زين العابدين عن جدك رسول الله وهذا مولى يقول انا اجلس عند من انتفع منه في ديني عن اعضاء ابن يسارته في عام ثلاث ومئة - 00:41:29

عن ابي سعيد وهو سعد ابن مالك ابن كنان الصحابي الجليل المتوفى عام اربع وسبعين وقد بايع النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تأخذه في الله لومة لائم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر او نسيه فليصلي اذا ذكر واذا استيقظ - 00:41:43

ولذلك يقضى في النهار وحينما يقضى يقضى شفعا لا وترا لانه قد اخذ من هديه صلى الله عليه وسلم كان اذا نام عن قيام الليل صلى تنتهي عشرة ركعة بالنهار - 00:42:06

الحديث الاخير في مجلسنا هذا الوتر شيخنا في النهار هو المغرب يعني احسنت يعني جاء عند ابن حبان ان المغرب وصل النهار حتى لا يجتمع وتر النهار هذا تأويل لاهل العلم - 00:42:20

لكن هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم باعتبارها كلها سنة حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن وتره فليصلي اذا اصبح - 00:42:33

وهذا اصح من اول منفي عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم وهو ضعيف وهذا يرويه عبدالله بن زيد الاسلم اخوه واوثق منه يقول سمعت ابا داوود السجدة يعني سليمان ابن الاشعر - 00:42:49

قال ابو داوود صاحب السنن هنا ينقل منه الترمذي يقول سألته احمد ابن احمد لا شك ان ابا داوود معروف بكثرة الاخذ عن الامام احمد له سؤالات وله مسائل عن الامام احمد - 00:43:04

عن عبدالرحمن ابن زيد حسن قال اخوه عبد الله لا بأس بشيء افضل منه. وسمعت محمدا يذكر عن علي ابن عبد الله اللي هو علي ابن المدينة ومحمد اللي هو - 00:43:16

انه ضعف عبد الرحمن ابن زيد ابن اثم وقال عبد الله ابن زيد ابن اسلم ثقة وقد ذهب بعض احد الكوفة الى هذا الحديث وقالوا يوتر الرجل اذا ذكر وان كان بعدما طلعت الشمس فبه يقول سفيان الثور هذا فيها فائدة على ان الوتر مما يقضى - 00:43:26

وان الرواتب مما يغضب وان صلاة الضحى اذا فاته مما لا يحضر وان خصوصه الكسوف اذا فاتت لا فبعض الصلوات تقضى وبعضها لا يقبل لماذا لم يكتفي بقول الامام احمد عن في تقوية شأن عبد الله بن زيد الاثم - 00:43:47

لانه قال فيه لا بأس به ولا بأس به اقل من الثقل القليل بمثابة صدوق حسن الحديث فاتى بالنقل عن البخار عن علي ابن المدينة انه في قبيلهم هذا يرفع من شأنك - 00:44:04

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد متواصلة - 00:44:16